Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومهما يكن من شيء فقد كانت هى وزوجها أبو لهب من أشد الناس عداوة للرسول ودعوته، وكان همها الشديد وحزنها البالغ أن تظهر هذه الدعوة، وأن ينجح هذا الرسول فى تحويل الناس عن دين قريش؛ فجعلا شغلهما الشاغل أن يفسدا على الرسول أمره، وأن يصرفا الناس عن دعوته، وأن يبذلا فى ذلك كل ما يستطيعان من جُهد ووقت وراحة ومال.

الجهر بالدعوة

على أن ذلك لم يمنع رسول الله ﷺ أن يجهر بدعوته وأن ينادى بها قريشًا، حين أوحى الله إليه أن يَصدع بأمره، وأن يُعرض عن المشركين ولا يبالى بهم. فلم يلبث أن ذهب إلى الصفا فصعد عليه، وجعل يصيح: «يا صَباحاه!.. يا صباحاه!...» - جريًا على عادة العرب حين يتداعَوْن لأمر مهم، وحين يستصرخون لدفع خَطْب مُلِم - حتى اجتمعت إليه بطون قريش؛ فلما اجتمعوا إليه قال لهم: «أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلًا وراء هذا الجبل تريد أن تُغير عليكم، أكنتم مُصَدّقِىَّ؟..» قالوا: نعم. أنت عندنا غير مُتَّهم، وما جربنا عليك كذبًا قط. قال: «فإنى نذير لكم بينَ يَدَىْ عذاب شديد!... يا بنى عبد المطلب، يا بنى عبد مناف، يا بنى زُهرة، يا بنى تَيْم، يا بنى مخزوم، يا بنى أسد... إن الله أمرنى